

العين

أول : فأما الأوائل من الأول فمنهم من يقول تأسيس بِنائه من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واوين بعدهما لام ولكل حجة قال في وصف الثور والكلاب .
(جهام تحتّ الوائلات أواخره ...) رواية أبي الدُّقْدِش وقال أبو خيرة تحتّ الأوَّلات أواخره .

والأول والأولى بمنزلة أَفْعَل وفُعِّلَ وجمع أوَّل أوَّلون وجمع أولى أوليات كما أن جمع الأُخرى أُخريات .

فمن قال إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغي أن يكون أفعَل منه آوَل ممدود كما تقول من آب يؤوب : آوَب ولكنهم احتجوا بأن قالوا أُدْغِمَت تلك المدة في الواو لكثرة ما جرى على الألسن ومن قال إن تأليفها من واوين ولام جعل الهمزة أَلِفَ أَفْعَل وأَدْغَم إحدى الواوين في الأخرى وشدهما .

وتقول رأيته عامًّا أول يا فتى لأن أوَّل على بناء أفعَل ومن زَوَّجَ حَمَلَه على النكرة ومن لم ينون فهو بابه قال أبو النجم .
(ما ذاق بَقْلًا منذ عامٍ أول ...)